

مؤتمر العمل العربي
الدورة التاسعة والثلاثون
القاهرة - جمهورية مصر العربية
1 - 8 أبريل / نيسان 2012



و. م. ع. ع. د. / 1 / 39
القسم الثاني / ملاحق - خامس

البند الأول

تقرير المدير العام لمكتب العمل العربي

**** ملاحق (القسم الثاني) :**

- الملاحق الخامس : تقرير عن نتائج أعمال المؤتمر الأول للجمعية العربية للضمان الاجتماعي (بيروت ، فبراير/ شباط 2012) .

المؤتمر الأول
للجمعية العربية للضمان الاجتماعي
(بيروت ، 20 - 2012/2/21)

**** تقديم :**

- على مدار خمسة عشرة ندوة دورية منتظمة (مرة كل عامين) توالى التوصيات والمطالبة بإنشاء جمعية عربية للضمان الاجتماعي ، تعمل تحت مظلة منظمة العمل العربية .
- تنفيذ الإستراتيجية العربية للتأمينات الاجتماعية التي أقرها مؤتمر العمل العربي في دورته السادسة والعشرين (القاهرة ، مارس / آذار 1999) يتطلب إيجاد آلية عربية للتنسيق بين مؤسسات الضمان الاجتماعي في الدول العربية .
- أنشئت لجنة تنسيقية للتنسيق بين مؤسسات الضمان الاجتماعي في الدول العربية عام 2002 واتخذت من بيروت مقراً لها بموجب بروتوكول تعاون مع الحكومة اللبنانية التي استضافت مقر اللجنة .
- أوصى المؤتمر العربي للضمان الاجتماعي الذي عقد في شرم الشيخ (ديسمبر / كانون الأول عام 2009) بإنشاء الجمعية العربية للضمان الاجتماعي .
- عرضت توصيات المؤتمر العربي للضمان الاجتماعي الذي عقد في (شرم الشيخ 19-21 ديسمبر / كانون الأول 2009) على مؤتمر العمل العربي في دورته السابعة والثلاثين (المنامة ، 6 - 13 مارس / آذار 2010) وقرر :-
- الموافقة على إنشاء الجمعية العربية للضمان الاجتماعي ، وإقرار نظامها الأساسي على أن تحل محل اللجنة التنسيقية لمؤسسات الضمان الاجتماعي .
- توجيه الشكر والتقدير لحكومة الجمهورية اللبنانية على استضافتها لمقر الجمعية العربية للضمان الاجتماعي وتوفير المكاتب والجهاز الإداري ونفقات التسيير اللازمة لها .
- عقدت الجمعية العربية للضمان الاجتماعي مؤتمرها الأول في بيروت خلال الفترة 20-21 فبراير / شباط 2012) برعاية كريمة من فخامة الرئيس العماد ميشال سليمان رئيس الجمهورية اللبنانية . وتم في المؤتمر :
- 1 - اعتماد النظام الأساسي كما أقره مؤتمر العمل العربي في دورته السابعة والثلاثين.
- 2 - توقيع بروتوكول التعاون بشأن مقر الجمعية في بيروت .
- 3 - انتخاب ممثلي مؤسسات الضمان الاجتماعي في المكتب التنفيذي للجمعية .

4 - دعوة مؤتمر العمل العربي لتسمية ممثل عن كل فريق من أطراف الإنتاج لعضوية المكتب التنفيذي للجمعية .

● **المطلوب من المؤتمر الموقر :**

1 - أخذ العلم بنتائج أعمال المؤتمر الأول للجمعية العربية للضمان الاجتماعي .
2 - استكمال اختيار أعضاء المكتب التنفيذي للجمعية العربية للضمان الاجتماعي وفقاً لنظامها الأساسي بتسمية ممثل عن كل من :

- فريق الحكومات .

- فريق أصحاب الأعمال .

- فريق العمال .

أحمد محمد لقمان

المدير العام



المؤتمر الأول
للجمعية العربية للضمان الاجتماعي

((بيروت ، 20 - 21 فبراير/ شباط 2012))

التقرير الختامي والتوصيات

المؤتمر الأول

للجمعية العربية للضمان الاجتماعي

((بيروت ، 20 - 21 فبراير/ شباط 2012))

أولا : تقديم :

أولت منظمة العمل العربية اهتماما كبيرا بموضوع الضمان الاجتماعي ، منذ بداية إنشائها عام 1965 ، حيث نص الميثاق العربي للعمل في مادته الأولى على " توافق الدول العربية على أن هدفها هو تحقيق العدالة الاجتماعية ورفع مستوى القوى العاملة فيها " ، كما نصت المادة الرابعة من الميثاق على " توافق الدول العربية على أن تعمل على بلوغ مستويات متماثلة في التشريعات العمالية والتأمينات الاجتماعية " ، كما نص دستور المنظمة في مادته الثالثة على أن من أهداف المنظمة " توحيد التشريعات العمالية وظروف وشروط العمل في الدول العربية كلما أمكن ذلك " و " وضع خطة لنظام التأمينات الاجتماعية لحماية العمال وعائلاتهم " .

والتزاما بذلك قامت المنظمة بإصدار عدد من اتفاقيات العمل العربية بشأن التأمينات الاجتماعية منها : الاتفاقية العربية رقم (3) لعام 1971 بشأن المستويات الأدنى للتأمينات الاجتماعية ، والاتفاقية العربية رقم (14) لعام 1981 بشأن حق العامل العربي في التأمينات الاجتماعية عند تنقله للعمل في أحد الأقطار العربية ، كما أصدرت المنظمة عام 1996 الاستراتيجية العربية للتأمينات الاجتماعية ، استجابة لتوصيات الندوة العربية للتأمينات الاجتماعية التي عقدت بشكل دورى منتظم مرة كل عامين على مدار ثلاثين سنة ، وكانت تتميز بمستوى وعدد الحضور من مشاركين ومؤسسات تأمينات اجتماعية من جميع الدول العربية . وتطور عمل الندوة وتحولت إلى لجنة تنسيقية عام 2002 واتخذت من بيروت مقرا لها تلبية لاستضافة كريمة من حكومة الجمهورية اللبنانية وفقا لبروتوكول تعاون بينها وبين منظمة العمل العربية .

ثم تطور الطموح بتحويل اللجنة التنسيقية إلى جمعية عربية للضمان الاجتماعي، وترجم هذا الطموح إلى واقع ملموس في المؤتمر العربي الأول للضمان الاجتماعي الذي عقد في شرم الشيخ في ديسمبر/ كانون الأول 2009 ، وأوصى الهيئات الدستورية للمنظمة بإقرار إنشاء الجمعية العربية للضمان الاجتماعي ، وتم إقرار ذلك بقرار من مؤتمر العمل العربي في دورته السابعة والثلاثين (المنامة ، مارس/ آذار 2010) وأن تكون بيروت مقرا دائما للجمعية .

واستمرارا لجهود المنظمة وتحويل الأمل إلى عمل وواقع ملموس ، عقدت منظمة العمل العربية وبالتعاون مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في الجمهورية اللبنانية المؤتمر الأول للجمعية العربية للضمان الاجتماعي برعاية كريمة من فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان رئيس الجمهورية

اللبنانية خلال الفترة من 20 - 21 فبراير / شباط 2012 في فندق الكورال بيتش بمشاركة وحضور 25 عضوا يمثلون 14 مؤسسة من مؤسسات الضمان الاجتماعي في 9 دول عربية بالإضافة إلى مدير عام و أعضاء من مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في لبنان .

ثانياً : حفل الافتتاح :

بدأ حفل الافتتاح في تمام العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق 20 فبراير 2012 واشتمل على الكلمات التالية :

1. كلمة الدكتور / محمد كركي المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالجمهورية اللبنانية وتحدث خلالها عن المراحل التي مرت بانشاء الجمعية والجهود التي بذلتها الحكومة اللبنانية من اجل احتضان مقر الجمعية والرغبة الصادقة لتفعيل دور الجمعية العربية للضمان الاجتماعي .

2. كلمة معالي الاستاذ / أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية أكد فيها معاليه على ان هذا المؤتمر مطالب بوضع أسس قوية وسليمة لقيام الجمعية العربية للضمان الاجتماعي تساعد في حمل أمانة المسؤولية والقدرة على توسيع وتعميق التعاون والتنسيق بين كافة مؤسسات الضمان الاجتماعي في الدول العربية لتحقيق الأهداف النبيلة والسامية التي وجدت من أجلها هذه المؤسسات كذلك أكد على وضع كافة جهود وامكانيات المنظمة لتفعيل ومساندة دور الجمعية العربية للضمان الاجتماعي .

3. كلمة ممثل رئيس الجمهورية فخامة العماد ميشال سليمان ألقاها نيابة عنه معالي الوزير / شربل نحاس وزير العمل رحب خلالها بالمشاركين في المؤتمر وتمنى للمؤتمر النجاح والتوفيق كذلك أكد على ضرورة الاهتمام بالضمان الاجتماعي والتأمينات الاجتماعية كوسيلة رئيسية لتحقيق العدالة الاجتماعية الشاملة في الدول العربية .

ثالثاً: سير اعمال المؤتمر :

بدأت الجلسة الاولى لاعمال المؤتمر باعتماد جدول الاعمال ومناقشة البنود المطروحة عليه واتخاذ التوصيات بشأنها كالتالي :

البند الاول : بشأن انتخاب رئيس للجمعية العمومية (المؤتمر) ونائباً له .

- انتخبت الجمعية العمومية د. محمد كركي المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي / لبنان
رئيساً للجمعية العمومية .
- انتخبت الجمعية العمومية د. حافظ العموري مدير الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي / تونس
نائباً للرئيس



البند الثاني : بشأن بروتوكول التعاون بين حكومة الجمهورية اللبنانية ومنظمة العمل العربية بشأن مقر الجمعية.

- توصي الجمعية العمومية باعتماد بروتوكول التعاون بشأن مقر الجمعية بعد ادخال التعديلات التي أقرها السادة الاعضاء أثناء المناقشة .



البند الثالث : بشأن اعتماد نظام الجمعية وتقديم أية مقترحات بشأنه لعرضها على مؤتمر العمل العربي في دورته القادمة :

- توصي الجمعية العمومية باعتماد النظام الاساسي للجمعية العربية للضمان الاجتماعي وإحالة ملاحظات السادة الاعضاء إلى مكتب العمل العربي تمهيدا لإحالته إلى مؤتمر العمل العربي في دورته القادمة لاعتمادها .

البند الرابع : بشأن اختيار شعار الجمعية .

- تكليف المكتب التنفيذي للجمعية باعتماد شعار للجمعية ، وكذلك اعتماد الخاتم الرسمي لها ودعوة مؤسسات التأمينات الاجتماعية و المركز العربي للتأمينات الاجتماعية للمساهمة في تقديم نماذج لشعار مقترح للجمعية ، وإعلام مكتب العمل العربي بذلك .



البند الخامس والسادس بشأن اعتماد خطة عمل الجمعية لعامي 2012 / 2014، و تحديد أسس مساهمة الأعضاء في تمويل برامج خطة عمل الجمعية .

- تفويض وتكليف المكتب التنفيذي للجمعية بإعداد تقرير بهذا الشأن في ضوء الاتصال والتنسيق مع مؤسسات الضمان الاجتماعي ، وخاصة التي تعذر حضور ممثلين عنها هذا الاجتماع .



البند السابع : انتخاب المكتب التنفيذي للجمعية وفقاً للنظام .

1. تم بالاقتراع السري انتخاب السادة التالية أسماؤهم لعضوية المكتب التنفيذي للدورة الاولى 2012 – 2014 :

- تونس - السيد / سيد بلال مدير عام الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية
- السودان – السيد/ أحمد علي أحمد مدير عام الصندوق القومي للتأمين الاجتماعي
- سوريا - د. خلف العبد الله مدير عام المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية
- العراق - السيد / أحمد عبد الجليل حسين رئيس الهيئة العامة للتقاعد الوطنية
- لبنان - د. محمد كركي المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
- موريتانيا - السيد / محمد عال ولد الددوالمدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
- اليمن - السيد / أحمد صالح سيف المدير العام للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية

2. دعوة مؤتمر العمل العربي في دورته القادمة لاختيار ممثلين عن الفرق الثلاث (ممثل عن كل فريق)

3. دعوة المدير العام لمنظمة العمل العربية لتسمية ممثل لمكتب العمل العربي في عضوية مجلس المكتب التنفيذي للجمعية .



رابعاً : آفاق ومستقبل الضمان الاجتماعي في الدول العربية :

ناقشت الجمعية العمومية ورقة عمل بعنوان آفاق ومستقبل الضمان الاجتماعي في الدول العربية ، عرضها الأستاذ الدكتور / سامي نجيب خبير التأمينات الاجتماعية .



خامساً : توقيع بروتوكول التعاون بشأن مقر الجمعية العربية للضمان الاجتماعي .

أمام الجمعية العمومية تم توقيع بروتوكول التعاون بشأن مقر الجمعية العربية للضمان الاجتماعي . ووقعه عن الجمهورية اللبنانية الدكتور محمد كركي المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ، وعن منظمة العمل العربية معالي الاستاذ أحمد محمد لقمان المدير العام للمنظمة .



وعلى ذلك اختتمت اجتماعات الجمعية العمومية للجمعية العربية للضمان الاجتماعي .

الدكتور / محمد كركي
رئيس الجمعية العمومية
للجمعية العربية للضمان الاجتماعي

معالي السيد / أحمد محمد لقمان
المدير العام
لمنظمة العمل العربية



بروتوكول تعاون مشترك

بين

منظمة العمل العربية & الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
في الجمهورية اللبنانية

بروتوكول تعاون مشترك بين

منظمة العمل العربية & الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
في الجمهورية اللبنانية

إن منظمة العمل العربية ممثلة بمديرها العام السيد/ أحمد محمد لقمان ،
والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في الجمهورية اللبنانية ممثلاً بمديره العام
الدكتور/ محمد كركي ، وقد أخذاً في اعتبارهما :

- 1 - الميثاق العربي للعمل ودستور منظمة العمل العربية .
 - 2 - قرار مجلس إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في لبنان رقم (174)
المتخذ في الجلسة عدد (98) بتاريخ 2001/2/15 . المتعلق باقرار
البروتوكول الخاص باقامة اللجنة التنسيقية بين اجهزة التامينات الاجتماعية
في الدول العربية في بيروت .
 - 3 - القانون رقم 587 الصادر بتاريخ 2004/11/20 .
 - 4 - توصية المؤتمر العربي للضمان الاجتماعي (شرم الشيخ ، ديسمبر / كانون
الأول 2009) بإنشاء الجمعية العربية للضمان الاجتماعي .
 - 5 - قرار مؤتمر العمل العربي رقم (1423) في دورته السابعة والثلاثين (المنامة
، مارس/ آذار 2010) بشأن :
 - أ - الموافقة على إنشاء الجمعية العربية للضمان الاجتماعي .
 - ب - الموافقة على استضافة الجمهورية اللبنانية لمقر الجمعية العربية للضمان
الاجتماعي .
 - ج - تحل الجمعية العربية للضمان الاجتماعي محل اللجنة التنسيقية لمؤسسات
الضمان الاجتماعي .
- يتفقان على ما يلي :

المادة الأولى

يقصد بالمصطلحات الواردة في هذا البروتوكول المعاني المبينة إزاء كل
منها

- دولة المقر : الجمهورية اللبنانية .
- المنظمة : منظمة العمل العربية .
- المدير العام : المدير العام لمنظمة العمل العربية .
- الجمعية : الجمعية العربية للضمان الاجتماعى .
- الصندوق : الصندوق الوطنى للضمان الاجتماعى فى الجمهورية اللبنانية .

المادة الثانية

تعمل الجمعية العربية للضمان الاجتماعى تحت مظلة منظمة العمل العربية وتسعى إلى تحقيق الأهداف المنصوص عليها فى نظام عملها الأساسى فى إطار الميثاق العربى للعمل ودستور منظمة العمل العربية المصادق عليهما من قبل حكومة الجمهورية اللبنانية ، ويكون مقر الجمعية مدينة بيروت .

المادة الثالثة

- يقدم الصندوق إلى الجمعية كافة التسهيلات الممكنة التى تساعد على تحقيق أهدافها وتنفيذ واجباتها ، وبشكل خاص :
- المكاتب اللازمة وتأثيثها وتزويدها بالأجهزة المكتبية من وسائل اتصال ونقل أجهزة الحاسوب والتصوير .
 - إيصال الماء والكهرباء والهاتف وخدمات النت لمكاتب الجمعية وتحمل نفقات استخدامها .
 - الجهاز الإدارى اللازم لتسيير عمل الجمعية من بين موظفى الصندوق الوطنى للضمان الاجتماعى فى لبنان واستمرار تحمل رواتبهم .
 - تيسير إدخال وخروج المطبوعات المتعلقة بعمل الجمعية .
 - تيسير التحويلات المالية لحساب الجمعية بالعملة الأجنبية (الدولار الأمريكى).

المادة الرابعة

تتحمل الجمعية نفقات تنفيذها لأنشطتها وفقاً للخطة والموازنة المعتمدة لها من جمعيتها العمومية .

المادة الخامسة

يتمتع مقر الجمعية وأنشطتها من اجتماعات ومؤتمرات وندوات ودورات تدريبية بالحصانة الدبلوماسية التى تنص عليها اتفاقية المزايا والحصانات الخاصة بمنظمة العمل العربية .

المادة السادسة

أى خلاف بصدد تفسير وتطبيق هذا البروتوكول يحال على هيئة تحكيم مؤلفة من ثلاثة أعضاء أحدهم يمثل منظمة العمل العربية والثاني من الصندوق والثالث يعين باتفاق الطرفين من بين خبراء الدول الأعضاء فى المنظمة المختصين بالموضوع ، ويكون قرار التحكيم الصادر بالأغلبية ملزما للطرفين .

المادة السابعة

يعمل بهذا الاتفاق بعد المصادقة عليه أصولا لدى كل من الطرفين .

المادة الثامنة

حرر هذا الاتفاق على نسختين أصليتين باللغة العربية لدى كل طرف نسخة منه.

بيروت فى الثلاثاء الموافق 21/2/2012

الدكتور / محمد كركى
المدير العام
للصندوق الوطنى للضمان الاجتماعى
فى الجمهورية اللبنانية

معالى السيد / أحمد محمد لقمان
المدير العام
لمنظمة العمل العربية